التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة

تأليف أبي بكر محمد بن الحسين عبد الله الآجري الحنبلي

ذاكر من ذكره وزايد من شكره ومعذب من كفره الله اكبر الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين صلاة رغبة ورهبة وخشية وطاعة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر لا اله الا الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد واخرجوا من مال
الله الذي اتاكم حق الزكاة المقرونة بالصلاة المفروضة عليكم فان الله تعالى اتاكم المال
هبة وفرضا وسن لكم قليلا منه فرضا فقال عز وجل ان تقرضوا الله قرضا حسنا لا اله
الا الله الله اكبر الله اكبر
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام لا اله شهر رمضان الذي انزل فيه
ولله على الناس حج البيت لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر واطيعوا الله فيما امركم به من بر الوالدين وصلة الارحام
والعدل والتصدق في الارحام والاحسان عند تجانب الايام واوفوا الكيل والميزان والعهد
في قسمة المواريث والرفق معاشرة النساء وحسن الصحبة للمماليك والارقاء والاولاد
وابناء السبيل الاجنبي الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد واخرجوا من خالص
اموالكم الفطرة فانها تمام صيامكم وطهور ابدانكم عن كل واحد عن الكبير والصغير
ذكرا او انثى حرا او عبدا صاعا من او صاعا من او صاعا من تمر او صاعا من زبيب
او صاعا من ذرة تقربا الى ربكم فان الله تعالى شاكر والصدقة

كتاب التصديق بالنظر الى الله تعالى في الاخرة

تاليف ابي بكر محمد الحسين عبد الله الاجري الحنبلي [illegible]
رواية ابي الحسن علي بن عمر بن حفص المقرئ الحمامي عنه
رواية الحاجب ابي الحسن علي بن [illegible] العلاف المقرئ عنه
رواية ابي الفتح عبد الله بن عبد الله [illegible]

[illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible]
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى [illegible]
[illegible] وعلى اله كلما ذكره الذاكرون [illegible]
[illegible] والمرسلين [illegible]
[illegible] من العموم [illegible]
[illegible] وجميع الخلق [illegible]
[illegible] اللهم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن
بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي بقراءتي عليه عرضًا بأصل سماعه قلت له
قرأت على الشيخ أبي محمد النفيس سعد بن محمد بن المحمود الداقري ببغداد
أخبركم أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس قراءة عليه
وأنت تسمع في يوم الأربعاء الثاني عشر من [illegible] سنة خمس وسبعين وخمسمائة
فأقرّ به وقال نعم قال أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ الحاجب
قال أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بالحمامي قال أنا
أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة قال الحمد لله على
[illegible] حمدًا من يعلم أن مولاه الكريم يحب الحمد فله الحمد
على كل حال وصلى الله على النبي محمد وسلم وعلى آله أجمعين وبالله أستعين
وحسبي الله ونعم الوكيل ۞ أما بعد فإن الله جل ذكره وتقدست
أسماؤه خلق الخلق كما أراد لما أراد فجعلهم شقيًا وسعيدًا فأما أهل
الشقوة فكفروا بالله العظيم وعبدوا غيره وعصوا رسله وجحدوا
كتبه فماتوا على ذلك فهم في قبورهم يعذبون وفي القيامة عن
النظر إلى الله محجوبون وفي جهنم واردون وفي أنواع العذاب
يتقلبون [illegible] أبدًا خالدون وأما أهل
السعادة فهم الذين سبقت لهم من الله الحسنى فآمنوا بالله وحده
لا يشركون به شيئًا وصدقوا القول بالعمل فأدخلهم الله على ذلك فهم في
قبورهم ينعمون وعند الحشر يبشرون وفي الموقف إلى الله عز وجل
بأعينهم ينظرون وفي الجنة بعد ذلك وارثون وفي نعيمها يتقلبون

والحور العين يعانقون والولدان لهم يخدمون وفي جوار مولاهم الكريم
أبدًا خالدون ولربهم عز وجل في داره يزورون وبالنظر إلى وجهه الكريم
يتلذذون وله يكلمون وبالتحية لهم من الله عز وجل والسلام منه
عليهم يكرمون ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
قال محمد بن الحسين فإن اعترض جاهل ممن لا علم له أو بعض هؤلاء
الجهمية الذين لم يوفقوا للرشاد ولعب بهم الشيطان وحرموا
التوفيق فقال المؤمنون يرون الله عز وجل يوم القيامة قيل له نعم
والحمد لله على ذلك فإن قال الجهمي أنا لا أؤمن بهذا قيل له كفرت بالله
العظيم فإن قال وما الحجة قيل له لأنك رددت القرآن والسنة وقول
الصحابة وقول علماء المسلمين واتبعت غير سبيل المؤمنين وكنت
ممن قال الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرًا فأما نص القرآن فقول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
إلى ربها ناظرة وقال عز وجل وقد أخبر عن الكفار أنهم محجوبون
عن رؤيته فقال جل ذكره كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم
لصالوا الجحيم [illegible] الذين هم [illegible]
[illegible] الآية أن المؤمنين ينظرون إلى الله عز وجل [illegible]
عن رؤيته [illegible] منهم وقال عز وجل للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة فهو النظر إلى وجه الله عز وجل [illegible]
تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرًا كريمًا
وأعلم جل ذكره [illegible]

الله عز وجل ويرونه ويسلم عليهم ويكلمهم ويكلمونه ولـ
كثر الحسن وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لتبين للناس
ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون فكان مما بينه لأمته صلى الله عليه وسلم
في هذه الآيات أنه أعلمهم في غير حديث أنكم ترون ربكم عز وجل
ورواه عنه جماعة من صحابته رضي الله عنهم وقبلها العلماء عنهم
أحسن قبول كما قبلوا عنهم علم الطهارة والصلاة والزكاة والصيام
والحج والجهاد وعلم الحلال والحرام كذا قبلوا منهم الأخبار أن المؤمنين
يرون الله عز وجل لا يشكون في ذلك ثم قالوا من رد هذه الأخبار فقد
كفر حدثنا عبد الله بن عبد العزيز البغوي نا عبيد الله
بن عمر القواريري نا منصور القاري نا عبد الواحد بن زيد قال سمعت
الحسن يقول لو علم العابدون أنهم لا يرون ربهم عز وجل لذابت
أنفسهم في الدنيا حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطشي نا
أبو حفص عمر بن مدرك القاص نا مكي بن إبراهيم نا هشام بن حسان عن
الحسن قال إن الله عز وجل ليتجلى لأهل الجنة فإذا رآه أهل الجنة
نسوا نعيم الجنة حدثنا أبو بكر بن أبي داود نا أبو سعيد بن موسى
القطان نا جرير عن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث
عن كعب قال ما نظر الله عز وجل إلى الجنة قط إلا قال طيبي
لأهلك فزادت ضعفا على ما كانت حتى يأتيها أهلها وما من يوم
كان لهم عيدا في الدنيا إلا يخرجون في مقداره في رياض الجنة فيبرز لهم
الرب عز وجل فينظرون إليه وتسفي عليهم الريح المسك الطيب
ولا يسألون ربهم شيئا إلا أعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا

على ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين ضعفا ثم يرجعون إلى
أزواجهم وقد ازدادوا مثل ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي داود
نا أحمد بن صالح المصري نا عبد الله بن وهب قال قال مالك بن أنس رحمه الله
الناس ينظرون إلى الله عز وجل يوم القيامة بأعينهم حدثنا
أبو بكر عبد الله بن عبد الحميد الواسطي نا عبد الوهاب الوراق قال
قال لنا أسود بن سالم هذه الآثار التي تروى في معنى النظر إلى وجه الله
عز وجل ونحوها من الأخبار حلفت لنا بالطلاق والمشي قال
عبد الوهاب معناه نصدق بها حدثنا أبو حفص عمر بن أيوب
السقطي نا أبو بكر سلمويه بن الفضل نا سفيان بن عيينة هذه الأحاديث
التي تروى في الرؤية نحن نصدق بها ... حدثنا
أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي نا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله
أحمد بن حنبل وبلغه عن رجل أنه قال إن الله عز وجل لا يرى في الآخرة
فغضب غضبا شديدا ثم قال من قال إن الله عز وجل لا يرى في الآخرة فقد
كفر عليه لعنة الله وغضبه من كان من الناس أليس الله عز وجل
قال وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة وقال عز وجل كلا إنهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون هذا دليل على أن المؤمنين [illegible]
حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا حنبل [illegible]
بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول [illegible]
لا يرى في الآخرة وقال الله عز وجل [illegible]
هذا [illegible] الله عز وجل يرى [illegible] عز وجل [illegible]
بالآخرة [illegible] النظر إلى الله عز وجل [illegible]

واتجه
في
الساعة

صلى الله عليه وسلم إنكم ترون ربكم بروايات صحيحة وأسانيد
غير مدفوعة والقرآن شاهد أن الله عز وجل يُرى في الآخرة ○
حدثنا أبو بكر عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قال ثنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحيم
الأزدي قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول
إنا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية ○
حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال ثنا أبو داود السجستاني قال
سمعت أحمد بن حنبل وذكر له شيء في الرؤية فغضب وقال من
قال إن الله عز وجل لا يرى في الآخرة فهو كافر ○ حدثنا أبو مزاحم
موسى بن عبيد الله بن يحيى قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال سمعت أبا
عبيد القاسم بن سلام وذكر عنده هذه الأحاديث في الرؤية فقال
هذه عندنا حق نقلها الناس بعضهم عن بعض قال محمد بن الحسين
فمن رغب عن ما كان عليه هؤلاء الأئمة الذين لا يستوحش من ذكرهم
وخالف الكتاب والسنة ورضي بقول جهم وبشر المريسي وأشباههما
فهو كافر قال محمد بن الحسين وأما ما تأدى إلينا من التفسير
في بعض ما نكتبه ما حضرني ذكره فأنا أذكره ثم أذكر السنن الثابتة
في النظر إلى الله عز وجل مما تقر به قلوب أهل الحق وتعز به أعلامهم
وتذل به نفوس أهل الزيغ وتسخن به أعينهم في الدنيا والآخرة
حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال ثنا [illegible] أنا علي
بن عاصم قال أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال
نضر الله تلك الوجوه وحسنها للنظر إليه حدثنا أبو بكر

ابن أبي داود ثنا يحيى بن عثمان ثنا أبو سمرة ثنا علي بن ثابت عن موسى بن عبيدة
عن محمد بن كعب في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة
قال نضرها للنظر إليه وحدثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا يعقوب
بن سفيان ثنا داود بن سليمان الدقاق أن أبا نعيم الفضل بن دكين حدثهم عن
سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
يعني حسنها إلى ربها ناظرة قال ينظر إلى الخالق عز وجل وحدثنا
أبو بكر بن أبي داود ثنا محمد بن عبد الملك وعبد الله بن خالد قالا ثنا يزيد بن
هارون ثنا مبارك عن الحسن في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
قال النضرة الحسن إلى ربها ناظرة قال نظرت إلى ربها عز وجل فنضرت
بنوره حدثنا عمر بن أيوب السقطي ثنا الحسن بن الصباح ثنا علي
بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد ثنا يزيد النحوي عن عكرمة في قول الله
عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال من النعيم إلى ربها ناظرة قال تنظر
إلى ربها عز وجل نظرا حدثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا منصور
ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال تنظر
إلى الله عز وجل نظرا حدثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا [illegible]
إبراهيم بن الحكم ثنا أبي عن عكرمة قال قيل لابن عباس [illegible]
يرى الله عز وجل قال نعم حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن
الحراني ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا حماد [illegible] حدثني أبو
إسحاق عن عامر بن سعد البجلي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في قول الله
عز وجل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال النظر إلى وجه الله [illegible]

وحدثنا جعفر بن محمد الصندلي نا زهير بن محمد المروزي نا عبيد الله
بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عامر بن سعد عن أبي بكر الصديق رضي الله
عنه في قول الله عز وجل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال الزيادة
النظر إلى وجه الله عز وجل أخبرنا أبو جعفر بن صالح بن ذريح
العكبري نا هناد بن السري نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عامر
بن سعد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعن أبي إسحق عن مسلم بن نذير
عن حذيفة في قول الله عز وجل للذين أحسنوا وزيادة قال النظر
إلى وجه الله عز وجل قال محمد بن الحسين وأما السنن
فإني سأذكر ما روي عن صحابي صحابي على الانفراد ليكون أدعى لمن
سمعه وأراد حفظه إن شاء الله ۞ فمما روى جرير بن عبد الله
البجلي حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني نا محمد بن الصباح الدولابي
نا وكيع بن الجراح نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن
عبد الله البجلي قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم ستعرضون على ربكم عز وجل
فترونه كما ترون هذا القمر لا تضارون في رؤيته فإن استطعتم أن
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ۞
حدثنا أبو بكر بن أبي داود نا أحمد بن سنان نا يزيد بن هرون ويعلى
ومحمد ابنا عبيد الطنافسي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن
جرير بن عبد الله البجلي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال إنكم راؤون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا
تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع

بضم النون
نذير

مر دق
بلـ

الشمس وقبل غروبها وحدثنا أبو بكر بن أبي داود نا محمد
بن روح بن عبادة نا شعبة قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت
قيس بن أبي حازم قال سمعت جريرا قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم عز وجل كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فلا تغلبوا على هاتين الصلاتين قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب وقرأها [illegible] بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وحدثنا أبو بكر بن أبي داود
أيضا نا عمرو بن عبد الله نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن
بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انظروا إلى
القمر هذا إنكم ترون ربكم عز وجل يوم القيامة كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته ۞ ومما روى أبو هريرة حدثنا
جعفر بن محمد الفريابي نا محمد بن أبي عمر العدني نا سفيان بن عيينة عن سهيل
بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا
عز وجل يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست
في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في
سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز
وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما حدثنا جعفر بن محمد
الصندلي نا زهير بن محمد المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا
عز وجل يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون

في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فإنكم ترون ربكم عز وجل يوم القيامه كذلك حدثنا
ابو بكر بن ابي داود نا محمد بن عوف نا ابو اليمان انا شعيب يعني ابن ابي
حمزة عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي
ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا
رسول الله هل نرى ربنا عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيامه فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامه
فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل في غير صورته فيقول
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا عز وجل فاذا جاء ربنا عز وجل عرفناه فيأتيهم الله عز وجل
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم وذكر الحديث ○
حدثنا الفريابي نا محمد بن عبيد بن حساب نا محمد بن ثور
عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال
قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في الشمس ليس

[illegible] الزهري عن

هل تضارون في [illegible] قالوا لا يا رسول الله

دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه عز وجل يوم
القيامه كذلك يجمع الله عز وجل الناس فذكر الحديث حتى اذا فرغ الله
عز وجل من القضاء بين العباد واراد ان يخرج من النار من اراد ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بآثار
بعلامات السجود وحرم الله عز وجل على النار ان تأكل من ابن آدم اثر
السجود فذكر آخر من يدخل الجنة فاذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى
ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقال له هذا لك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل
آخر اهل الجنة دخولا حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا محمد بن مصفى نا
سويد بن عبد العزيز نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب
قال لقيني ابو هريرة فقال اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة
قلت وفيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا بفضل اعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم
الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله عز وجل فيبرز لهم
عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة ويوضع لهم منابر من نور
ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من ذهب ومنابر من فضة
ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور وما يرون
اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
هل نرى ربنا عز وجل قال نعم هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة
البدر قلنا لا قال فكذلك لا تمارون في رؤية ربكم عز وجل ولا [illegible]

اثر صح

ق
[illegible]
[illegible]
عن الاوزاعي

يقول الرجل منهم يا فلان اتذكر يوم عملت كذا وكذا يذكره ببعض غدراته
في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول فبسعة مغفرتي بلغت
منزلتك هذه فبينما هم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيا قط ثم يقول الرب عز وجل قوموا الى ما
اعددت لكم من الكرامه فياتون سوقا قد حفت به الملايكة فيه ما لم
تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل
لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه شي ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى اهل الجنه بعضهم بعضا فيلقى الرجل ذو المنزله المرتفعه من هو دونه
فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي حسن حديثه حتى يتمثل عليه
احسن من ذلك وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا
فتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جيت وان بك من الجمال والطيب
افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار تبارك وتعالى
ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا به ◌ قال محمد بن الحسين وحديث
[illegible] طرق [illegible] منها ما ذكرنا ◌ ومما رواه ابو سعيد
الخدري حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا عيسى بن حماد زغبة انا الليث
بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا عز وجل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس اذا كان
يوم صحو قلنا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر اذا كان صحوا
قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل يومئذ الا كما تضارون
في رؤيتهما حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا عمي يعني محمد بن الاشعث

وعبد الله بن محمد بن النعمان قالا نا ابو [illegible] الاصبهاني نا عبد الله بن ادريس عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا
عز وجل قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب
قلنا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب
قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤيتهما
ومما روى صهيب حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد
الواسطي نا عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق نا يزيد بن هرون انا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوا الجنة نودوا يا اهل الجنة
ان لكم عند الله عز وجل موعدا لم تروه قالوا وما هو الم يبيض وجوهنا
ويزحزحنا عن النار ويدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب فينظرون
اليه تبارك وتعالى فوالله ما اعطاهم الله عز وجل شيا احب اليهم منه
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنى وزيادة
حدثنا ابو محمد يحيى بن صاعد نا [illegible] نا هناد بن السري نا
قبيصة يعني ابن عقبة نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن صهيب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا للذين
احسنوا الحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه
فيقولون ما هو الم يثقل الله عز وجل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا
الجنة ويجرنا من النار فيكشف الحجاب فينظرون اليه قال فوالله ما اعطاهم
الله عز وجل شيا احب اليهم من النظر اليه [illegible]

أبو بكر بن أبي داود ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى منادٍ يا أهل الجنة إن لكم عند
الله تبارك وتعالى موعدًا فيقولون ما هو ألم يبيض وجوهنا ويثقل
موازيننا وأدخلنا الجنة فيقال إن لكم عند الله موعدًا قال فيتجلى لهم
عز وجل فينظرون إليه ○ ومما روى أبو رزين العقيلي
حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي ثنا زهير بن محمد المروزي ثنا علي بن
عثمان اللاحقي ثنا حماد بن سلمة أنا يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن أبي رزين
العقيلي قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة
وما آية ذلك في خلقه قال يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر مخليًا به
قلت بلى قال فالله أعظم قلت يا رسول الله وكيف يحيي الله الموتى وما آيته
في خلقه قال يا أبا رزين أما مررت بوادي أهلك ممحلًا ثم مررت به
يهتز خضرًا ثم مررت به ممحلًا ثم مررت به يهتز خضرًا قال قلت
بلى قال فكذلك يحيي الله تبارك وتعالى الموتى وذلك آيته في خلقه
وحدثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود يعني
الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن أبي رزين
قال قلنا يا رسول الله أكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة قال نعم
قلت وما آية ذلك في خلقه قال أليس كلكم يرى القمر مخليًا به قلت
بلى قال فالله أعظم ○ ومما روى أبو موسى الأشعري
حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا هدبة بن خالد
ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن أبي بردة عن أبي موسى قال

وفدت إلى الوليد بن عبد الملك وكان الذي يقضي حوائجي عمر بن عبد العزيز
رحمه الله فلما قضيت حوائجي أتيته فودعته وسلمت عليه ثم مضيت فذكرت
حديثًا حدثني به أبي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحببت أن
أحدثه به لما أولاني في قضاء حوائجي فرجعت إليه فلما رآني قال لقد رد الشيخ
حاجة فلما قربت منه قال ما ردك أليس قد قضيت حوائجك قلت بلى
ولكن حديثًا سمعته من أبي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحببت
أن أحدثك به لما أوليتني قال وما هو قلت حدثني أبي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون
في الدنيا فيذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى أهل التوحيد
فيقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب الناس فيقولون إن لنا ربًّا كنا نعبده
في الدنيا لم نره قال وتعرفونه إذا رأيتموه فيقولون نعم فيقال لهم وكيف
تعرفونه ولم تروه قالوا إنه لا شبه له فيكشف لهم الحجاب فينظرون
إلى الله عز وجل فيخرون له سجدًا ويبقى أقوام في ظهورهم مثل صياصي البقر
فيريدون السجود فلا يستطيعون فيقول الله عز وجل ارفعوا رؤوسكم فقد
جعلت بدل كل رجل منكم رجلًا من اليهود والنصارى في النار فقال عمر
بن عبد العزيز آلله الذي لا إله إلا هو لحدثك أبوك بهذا الحديث سمعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحلف ثلاثًا على ذلك فقال عمر بن عبد العزيز
رحمه الله ما سمعت في أهل التوحيد حديثًا هو أحب إليّ من هذا
حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي ثنا زهير بن محمد المروزي ثنا أحمد بن [illegible]
ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع الله عز وجل الأمم في صعيد واحد

فاذا اراد الله ان يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم
حتى يقحموهم النار ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول من انتم
فنقول المسلمون فيقول ما تنتظرون فيقولون ننتظر ربنا عز وجل فيقول
هل تعرفونه اذا رأيتموه فيقولون نعم فيقول كيف تعرفونه ولم تروه
فيقولون انه لا عدل له فيتجلى لهم ضاحكا فيقول ابشروا معاشر المسلمين
فانه ليس منكم احد الا قد جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا حدثنا
ابو بكر ابو داود ثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري قال حدثني ابي يحيى بن كثير
ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن اسلم العجلي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا نحو جماعة شيبا وامرد بينهم اذ شخصت
ابصارهم قالوا اما شخصت ابصاركم قالوا انظرنا الى القمر قال فكيف بكم
اذا رأيتم الله جهرة ومما روى عبد الله بن مسعود حدثنا
ابو عبد الله احمد بن عوف البزوري ثنا وهب بن بقية الواسطي انا كثير
الحسن المدني عن عبد الاعلى ابي المساور عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن
وابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود كلاهما عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يجمع الامم فينزل
عز وجل من عرشه الى كرسيه وكرسيه وسع السموات والارض فيقول
لهم اترضون ان يتولى كل امة منكم ما تولوا في الدنيا فيقولون نعم فيقول
الله عز وجل اعدل ذلك ربكم قال فيقولون نعم قال فيمثلون لهم من كان
يعبد شيئا مثل له ومن كان يعبد القمر مثل له القمر ومن كان يعبد
النار مثلت له ومن كان يعبد صنما مثل له ومن كان يعبد عيسى مثل له عيسى
ومن كان يعبد عزيرا مثل له ثم ينادي منادٍ ليتبع كل امة منكم ما تولوا

في الدنيا حتى يوردهم النار قال ثم قرأ ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين ويبقى امة محمد
صلى الله عليه وسلم فيقال لهم ما تنتظرون قالوا ان لنا ربا لم نره بعد
فيقال لهم اتعرفونه اذا رأيتموه فيقولون بيننا وبينه علامة قال وذلك
حين يكشف عن ساق فيخرون له سجودا ويبقى قوم ظهورهم
كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون قال فيقال لهم ارفعوا
رؤوسكم وقد رد نوركم على قدر اعمالكم فمنهم من يأخذه مثل الجبل
ومنهم من يأخذه مثل البعير ومنهم من يأخذه مثل الفرس ومنهم من يأخذه
بيمينه ومنهم من يأخذه على طرف قدمه يضيء له مرة ويطفأ مرة قال
ويأخذ الرب عز وجل الصراط وهو دق الشعر مثل حد السيف ونبيكم صلى
الله عليه وسلم على اثره ويقول رب سلم سلم وتتبعه امته ويضرب السور
بينهم وبين الذين لا يستطيعون السجود فينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى
ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء
امر الله وغركم بالله الغرور الى قوله عز وجل وبئس المصير قال فيمرون
على الصراط على قدر اعمالهم فمنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل البرق
ومنهم من يمر مثل العدو والزحف حتى آخرهم ذلك يزحف على استه يجر مرة
رجلاه وتعلق يداه وتقع يداه وتعلق رجلاه وتصيب منه النار
حتى يخلص ولم يكد فينتهي الى باب الجنة ويدخل فيقول رب
افتح لي هذا الباب فلا اسمع حسيس النار [illegible] فيفعل فيقول
ان دخلته لا اسألك شيئا ما هو افضل منه [illegible]

له شجره ومنزله يرى ان الذي هو فيه حلما وفضل ما يرى فيقول يا رب
ارفعني الى هذه المنزله فيقول الرب فقد اقسمت لي ان لا تسالني غيرها
قال فيقول يا رب هذه المنزله الواحده قال فيقول فلعلي ان رفعتك
اليها تسالني ما هو افضل منها قال فيقول لا وعزتك قال وبعزته رب
تبارك وتعالى فضل ما يرى ثم حلف له ولا يتوق قال فيرفع اليها
قال وترفع له منزله اخرى افضل منها فيقول هذه المنزله ارفعني اليها
قال فيقول الرب فقد اقسمت الا تسالني غيرها قال فيقول يا رب هذه المنزله
الواحده قال فيقول فلعلي ان رفعتك اليها ان تسالني ما هو افضل منها
قال فيقول لا وعزتك قال فيرفع اليها قال فيسكت قال فيقول له ما لك
لا تسالني قال فيقول يا رب استحييت مما سالتك وما اقسمت لك
ثم فيقول له اترضى ان اجمع لك مثل الدنيا الى اخرها واضعفها
لك عشر اضعاف قال فيقول اتستهزئ بي وانت رب العالمين
قال فيقول ما استهزئ بك ولكني قادر افعل ما شئت قال قيس
فلقد رايت عبد الله بن مسعود ما بلغ هذا المكان الا ضحك حتى
تبدو اخر اضراسه فقلنا له يا ابا عبد الرحمن قد حدثتنا هذا الحديث
مرارا كلما بلغت هذا المكان ضحكت حتى تبدو اخر ضرس لك
قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بهذا مرارا
كلما بلغ هذا المكان ضحك حتى تبدو اخر ضرس له قال فيصعد يستقبله
فهو ماته على قصره فاذا اراد نهيا للسجود فيقال له ما لك فيقول
ربي فيقال له [illegible] بدا بربك ولكنه قهرمان على قصر لك قال انه
فيقول هذه مفاتيح [illegible] منذ خلق حتى جئت فيمشي الى لولوه

مجوفه لها سبعون مصراعا ابوابها واغلاقها ومفاتيحها
منها قال فيدخل الى قبه من ياقوته خضرا مبطنه حمرا او حمرا مبطنه
خضرا فيها زوجته وفيها ما اعد له قال فيدخل فتلقاه الحورا
عينا يرى مخ ساقها دون سبعين حله مراته كبدها ومراتها كبده
لا يعرض عنها اعراضه الا ازدادت في عينه سبعين ضعفا قال
ويقول لها والله ازددت في عيني حسنا سبعين ضعفا
وحدثنا جعفر بن محمد الصندلي نا زهير بن حرب نا معويه بن عمرو
نا زايده عن الاعمش عن المنهال عن قيس بن السكن عن ابي عبيده عن
عبد الله قال اذا حشر الناس قاموا اربعين عاما [illegible] وذكر نحوا
الحديث الى اخره وزاد في اخره قال وكبدها مراته قال وعليها
سبعون حله يرى مخ ساقها من ورايهن قال فهو يرى انه ملك
كما يرى ادناه ينظر في قصره مسيره سنه والحديث اوله
مرفوع وهذا موقوف ه ومما روى عبد الله بن
حدثنا ابو بكر ابن ابي داود نا عمي [illegible] الاشعث نا حسين بن حسن قال
حدثني ابي حسن عن الحسن عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل الجنه يزورون ربهم عز وجل في كل يوم جمعه
في رمال الكافور واقربهم منه مجلسا اسرعهم اليه يوم الجمعه
وابكرهم غدوا ه ومما روى انس بن مالك [illegible] نا ابو
الحسن علي بن اسحق بن زاطيا نا عبد الاعلى بن حماد نا [illegible] عمر بن
جهضم عن عبد الله قال حدثني ابو طيبه عن [illegible] عمير عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله [illegible] جبريل عليه السلام

وفيها مرآة بيضا فيها نكتة سودا قلت ما هذه يا جبريل قال
هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل لتكون لك عيدا ولقومك
من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى تبعا وبعدك
قلت ما لنا فيها قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة من دعا ربه
عز وجل فيها بخير هو له قسم الا اعطاه الله عز وجل او ليس له قسم
الا ادخر له ما هو اعظم منه او يتعوذ فيها من شر هو مكتوب عليه
الا اعاذه الله عز وجل من اعظم منه قلت ما هذه النكتة السودا
فيها قال هي الساعة تقوم في يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن
ندعوه في الاخرة يوم المزيد قال قلت ولم تدعونه يوم المزيد قال
ان ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض فاذا كان
يوم الجمعة نزل [illegible] تعالى على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر
نور ثم جا النبيون حتى يجلسوا عليها ثم يجي اهل الجنة حتى يجلسوا على
الكثيب ثم يتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى فينظرون الى وجهه عز وجل
وهو يقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي وهذا محل
كرامتي فسلوني فيسالونه الرضى فيقول رضاي احلكم داري وانالكم
كرامتي فسلوني فيسالونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف
الناس من يوم الجمعة ثم يصعد عز وجل على كرسيه ويصعد معه الصديقون
والشهدا ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضا لا فصم فيها ولا وصم
او ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا فيها انهارها فيها ازواجها وخدمها
فليسوا الى شي احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة وليزدادوا

[illegible]

نظرا الى وجهه عز وجل ولذلك سمي يوم المزيد او كما قال
وحدثناه ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا عبد
الاعلى فذكر هذا الحديث بطوله الى آخره وحدثنا ابو بكر
ابن ابي داود وذكره من غير طريق عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو ما ذكرناه وقال لنا ابن ابي داود ابو طيبة اسمه رجا بن الحرث
ثقة قال وعثمان بن عمير يكنى ابا اليقظان ثقة وعمارة [illegible]
عبد الله حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
نا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا ابو عاصم عبيد الله بن عبد الله
العباداني نا الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا
رؤوسهم فاذا الرب تبارك وتعالى قد اشرف عليهم من فوقهم فقال
السلام عليكم يا اهل الجنة فذلك قوله عز وجل سلام قولا
من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شي
من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم تبارك وتعالى
ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم وحدثنا ابو القاسم
ايضا نا سويد بن سعيد نا مروان بن معوية عن الحجري ابي خالد عن
الحسن عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة جاتهم خيول من ياقوت احمر لها اجنحة لا تروث
ولا تبول فيقعدون عليها ثم طارت بهم في الجنة فيتجلى لهم الجبار
عز وجل فاذا راوه خروا سجدا فيقول لهم الجبار عز وجل ارفعوا
رؤوسكم ليس هذا يوم عمل انما هو [illegible] كرامة ثم يقول

رؤوسهم فيمطر الله عز وجل عليهم طيبا فيرجعون الى اهليهم
فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله عز وجل على تلك الكثبان ريحا
فتهيجها حتى انهم ليرجعون الى اهليهم وانهم لشعث غبر من المسك
حدثنا ابو بكر محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا
مروان قال ثنا العلاء بن خالد عن [illegible] عن جابر بن عبد الله قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة وادي عليهم بالكرامة جاءتهم خيول من ياقوت
احمر لا تبول ولا تروث لها اجنحة فيقعدون عليها ثم ياتون الجبار
عز وجل فاذا تجلى لهم خروا له سجدا فيقول الجبار عز وجل يا اهل الجنة
ارفعوا رؤوسكم فقد رضيت عنكم رضى لا اسخط بعده يا اهل الجنة
ارفعوا رؤوسكم فان هذه ليست بدار عمل انما هي دار مقامة دار نعيم
فيرفعون رؤوسهم فيمطر الله عز وجل عليهم طيبا فيرجعون الى اهليهم
فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله عز وجل ريحا على تلك الكثبان
فتهيجها في وجوههم حتى انهم ليرجعون الى اهليهم وخيولهم ذكر
هله للشافعي والمسلم ۝ ومما روى عبد الله بن عمر حدثنا
الفريابي ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا اسماعيل بن علية عن هشام الدستوائي
عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنو المؤمن
يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه فيقرره بذنوبه
فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف فيقول فاني سترتها عليك
في الدنيا واني اغفرها لك اليوم ثم يعطى صحيفة حسناته واما الكافر
والمنافق فينادي بهم على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

ح
عن موسى بن اسماعيل
عن همام

حدثنا ابو حفص عمر بن ايوب السقطي ثنا الحسن بن الصباح البزار
ثنا يزيد بن هارون ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال كنت اخذا
بيد ابن عمر فاتاه رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدني الله عز وجل المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيستره من الناس
فيقول اي عبدي تعرف ذنب كذا وكذا فيقول نعم اي رب ثم يقول اي عبدي
تعرف كذا وكذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه قال في نفسه
انه هلك قال فاني سترتها عليك في الدنيا وقد غفرتها لك اليوم
ويعطى كتاب حسناته حدثنا ابو محمد علي بن الحسين بن حرب
القاضي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شبابة بن سوار ثنا اسرائيل عن ثوير
ابن ابي فاختة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل
الجنة منزلة من ينظر الى جنانه ونعيمه وسرره مسيرة الف سنة
واكرمهم على الله عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشية حدثنا
ابو بكر ابن ابي داود ثنا المسيب بن واضح ثنا حجاج عن اسرائيل عن ثوير
ابن ابي فاختة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل
الجنة لينظر الى قصوره وخدامه وما اعد الله له مسيرة الف
عام وان اكرمهم لينظر الى الله عز وجل مقدار الدنيا غدوة وعشية ثم قرا
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ۝ ومما روى عدي بن حاتم
الطائي حدثنا ابو عبد الله [illegible] ثنا هارون بن [illegible]
بن حماد ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ر

عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه فينظر ايمن منه
فلا يرى الا شيا قدمه ثم ينظر اشام منه فلا يرى الا شيا قدمه ثم ينظر
امامه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة ا حدثنا
الفريابي قال ثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة قالا ثنا وكيع عن الاعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد منكم الا سيكلمه ربه عز وجل يوم القيامة ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا شيا قدمه وينظر اشام
منه فلا يرى الا شيا قدمه وينظر امامه فتستقبله النار
فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل ٥

حديث ـــــــ شجرة طوبى قال محمد بن الحسين قد ذكر
الله عز وجل ما اعد للمومنين من الكرامات في الجنة في غير موضع من
كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فكان مما اكرمهم به ان قال
عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب
وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم عن شجرة طوبى وما اعد الله عز وجل
فيها من كرامات المومنين مما يكرمهم به من زيارتهم لربهم عز وجل
زادهم
على النجب من الياقوت وقد يقع فيها الروح فيزورون الله عز وجل فيتجلى
لهم فينظرون اليه وينظر اليهم ويكلمهم ويكلمونه ويسلم عليهم
ويزيدهم من فضله انا اذكره ليقر الله العظيم به اعين المومنين
والا
ويسخن به اعين الملحدين والله ولي التوفيق حدثنا ابو بكر
جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي قال ثنا عبد الله
ابن وهب عن عمرو ابن الحارث ان دراجا ابا السمح حدثه عن ابي الهيثم

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا
قال طوبى لمن راك وامن بك فقال طوبى لمن راني وامن بي ثم طوبى
لمن امن بي ولم يرني فقال له رجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة في
الجنة مسيرة مائة عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها وحدثنا
ابو بكر يحيى بن سليمان المروزي قال ثنا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم قال
حدثني عبد الله بن زياد الرملي عن زرعة بن ابراهيم عن نافع عن ابن عمر قال
رسولا
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم طوبى فقال يا ابا بكر هل بلغك
ما طوبى قال الله ورسوله اعلم قال طوبى شجرة في الجنة لا يعلم ما
طولها الا الله عز وجل يسير الراكب تحت غصن من اغصانها سبعين خريفا
ورقها الحلل يقع عليها الطير امثال البخت قال ابو بكر رضي الله
هذا د
عنه ان هناك لطيرا ناعما يا رسول الله قال انعم منه من ياكله
وانت منهم ان شاء الله يا ابا بكر حدثنا ابو جعفر محمد بن هارون
بن عبد الدقاق املاه قال ثنا عبد الله بن عمار الموصلي قال ثنا المعافى بن عمران عن
ابي اياس ادريس بن سنان عن وهب بن منبه عن محمد بن علي قال ادريس ثم لقيت
محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة رضي الله عنهم اجمعين فحدثني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو عبد الله احمد بن الحسين بن عقيل
الانصاري املاه قال ثنا اسحاق بن داود القنطري قال ثنا عبد الله بن يونس
قال ثنا المعافى بن عمران قال ثنا ادريس بن سنان عن وهب بن منبه عن محمد بن علي بن الحسين
بن فاطمة رضي الله عنهم قال ادريس ثم لقيت محمد بن علي بن الحسين
فحدثني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يقال
لها طوبى لو يسخر الراكب الجواد [illegible] في ظلها مائة عام قبل

سطحها ورقها وساقها برود خضر وزهرها رياض صفر
وافنانها سندس واستبرق وثمرها حلل خضر وماؤها ريحل
وعسل وبطحاؤها ياقوت احمر وزبرجد اخضر وترابها مسك وعنبر
وكافور اصفر وحشيشها زعفران منير والاجوج تتاجج من غير وقود
والنجوج
ويتفجر من اصلها السلسبيل والمعين والرحيق وظلها مجلس من
مجالس اهل الجنة ومتحدث يجمعهم فبيناهم في ظلها يتحدثون اذ
جاءتهم الملائكة يقودون نجبا خلقت والد ثم نفخ فيها الروح
مزمومة بسلاسل من ذهب كأن وجوهها المصابيح نضارة وحسنا
وبرها من خز احمر ومرعزي ابيض لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا
وبها ذللا من غير مهانة نجبا من غير رياضة عليها رحال
الواحها من الدر والياقوت منضضة باللؤلؤ والمرجان صفائحها من
الذهب الاحمر ملبسة بالعبقري والارجوان فاناخوا اليهم تلك النجائب
ثم قالوا لهم ان ربكم عز وجل يقرئكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه
وينظر اليكم ويحبكم وتحبونه ويكلمكم وتكلمونه ويزيدكم من فضله
وسعته انه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم فيتحول كل رجل منهم على
راحلته ثم انطلقوا صفا واحدا معتدلا لا يفوت شيء شيئا ولا يفوت
اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة الا اتحفتهم
بثمرها ورحلت لهم عن طريقهم كراهية ان ينثلم صفهم او تفرق بين
الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبار تبارك وتعالى اسفر لهم عن وجهه
الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيمة فحياهم بالسلام فقالوا ربنا انت
السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والاكرام فقال لهم تبارك وتعالى

انا السلام ومني السلام ولي حق الجلال والاكرام فمرحبا بعبادي الذين
حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حال
مشفقين قالوا اما وعزتك وعظمتك وجلالك وعلو مكانك
ما قدرناك حق قدرك وما ادينا اليك كل حقك فائذن لنا بالسجود
لك فقال لهم ربهم عز وجل اني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة وارحت لكم
ابدانكم فطالما انصبتم الابدان واعنيتم لي الوجوه فالان افضتم
الى روحي ورحمتي وكرامتي فسلوني ما شئتم وتمنوا علي اعطكم امانيكم
فاني لن اجزيكم اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتي وكرامتي وطولي
وجلالي وعلو مكاني وعظمة سلطاني فما يزالون في الاماني والعطايا
والمواهب حتى ان المقصر منهم في امنيته ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ يوم
خلقها الله عز وجل الى يوم افنائها فقال لهم ربهم تبارك وتعالى لقد قصرتم
في امانيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فقد اوجبت لكم ما سألتم وتمنيتم
والحقت بكم وزدتكم ما قصرت عنه امانيكم فانظروا الى مواهب ربكم
الذي وهب لكم فاذا بقباب في الرفيق الاعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان
واذا ابوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها سندس واستبرق
ومنابر من نور يفور من ابوابها واعراضها شعاع الشمس عنده مثل الكوكب
الدري واذا بقصور شامخة في اعلى عليين من الياقوت يزهر نورها
فلولا انه سخرها للمعت الابصار فما كان من تلك القصور من الياقوت الابيض
فهو مفروش بالعبقري الابيض وما كان منها من الياقوت الاخضر فهو مفروش
بالسندس الاخضر وما كان منها من الياقوت الاصفر فهو مفروش
الاصفر مبثوثة بالزمرد الاخضر والذهب [illegible] القبة [illegible]

وازدانت بهار الجوهر وشرفها من قباب اللؤلؤ فلما انصرفوا الى ما اعطاهم
ربهم عز وجل قربت لهم براذين من الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح
تجنبها الولدان المخلدون بيد كل وليد منهم حكمة برذون من تلك البراذين
لجمها واعنتها من فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت سروجها
موضونة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم
وتطوف بهم رياض الجنة فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا الملائكة قعودا
على منابر من نور ينتظرونهم ليزوروهم ويصافحوهم ويهنئوهم
بكرامة ربهم عز وجل فلما دخلوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما تطاول
به عليهم ربهم عز وجل مما سألوه وتمنوا واذا على باب كل قصر من تلك
القصور اربع جنان جنتان ذواتا افنان وجنتان مدهامتان فيهما
عينان نضاختان وفيهما من كل فاكهة زوجان وحور مقصورات في
الخيام فلما تبوؤا منازلهم واستقر قرارهم قال لهم ربهم عز وجل هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا قالوا نعم ربنا قال رضيتم ثواب ربكم قالوا
نعم رضينا ربنا فارض عنا قال برضاي عنكم حللتم داري ونظرتم الى
وجهي وصافحتكم ملائكتي فهنيئا هنيئا لكم عطاء غير مجذوذ
ليس فيها تنغيص ولا تصريم فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ٥ قال
محمد بن الحسين هذه الاخبار يصدق بعضها بعضا مع ظاهر القرآن
ويبشر المؤمنين يرون الله عز وجل والايمان بهذا واجب فمن آمن
بما ذكرنا فقد اصاب حظه من الخير ان شاء الله في الدنيا والاخرة

لعله
جنتان

ومن كذب بجميع ما ذكرنا وزعم ان الله عز وجل لا يرى يوم القيامة فقد كفر
وكفر بهذا الخبر امور كثيرة مما يجب عليه الايمان به وسنبين جميع
ما يكذب به الجهمي في كتب غير هذا ان شاء الله ٥ قال
محمد بن الحسين وقد روي ان الله عز وجل يتجلى لخلقه ضاحكا وهذا مما
يكذب به الجهمي وسأذكر منه ما حضرني في هذا الكتاب اذ كان هذا
موضعه حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الحميد الواسطي قال ثنا عبد
الوهاب الوراق قال ثنا يزيد بن هارون قال انا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس
عن عمه ابي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا عز وجل
من قنوط عباده وقرب غيره قال قلنا يا رسول الله او يضحك الرب
عز وجل قال نعم قلنا لن نعدم من رب يضحك خيرا قال ابو بكر وهذا
الحديث طرق حدثناه جماعة حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي
قال ثنا زهير بن محمد المروزي قال ثنا الحسن بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة
القرشي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتجلى لكم الرب عز وجل ضاحكا فيقول ابشروا معاشر المسلمين فانه ليس
منكم احد الا قد جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا حدثنا
ابو بكر بن ابي داود قال ثنا عمي اسحاق بن ابراهيم قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن علي
عن عمارة القرشي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتجلى لنا ربنا ضاحكا يوم القيامة ٥ قال
محمد بن الحسين وفي هذا الباب احاديث كثيرة مما ذكرتها في غير هذا
الا ان هذا الكتاب مختصر الابواب وفي باب جمع الاحاديث [illegible] هذا
الباب يكفي ان شاء الله ٥ قال [illegible] بعض [illegible]

الشقا ثم في غيرهم تردد وممن يزعم ان الله عز وجل لا يرى يوم القيمة
واحتج بقول الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير فجحد النظر الى الله عز وجل بتاويله الخطا هذه الاية
قيل له يا جاهل ان الذي انزل الله عز وجل عليه القران وجعله
حجة على خلقه وامره بالبيان لما انزل عليه من وحيه هو اعلم بتاويلها منك
يا جهمي هو الذي قال لنا انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر فقبلنا
عنه ما بشرنا به من كرامة ربنا عز وجل على حسب ما تقدم ذكرنا له في
الاخبار الصحاح عند جميع اهل العلم ثم فسر لنا الصحابة رضي الله عنهم
بعده ومن بعدهم من التابعين وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فسروه
على النظر الى وجه الله عز وجل فكانوا بتفسير القران وبتفسير ما احتججت
به من قوله عز وجل لا تدرك الابصار اعرف منك واهدى منك سبيلا
والنبي صلى الله عليه وسلم فسر لنا قول الله عز وجل للذين احسنوا
الحسنى وزيادة فكانت الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل وكذا عند
صحابته فاستغنى اهل الحق بهذا مع تواتر الاخبار الصحاح عن النبي صلى
الله عليه وسلم بالنظر الى الله عز وجل وقبلها اهل العلم احسن
قبول وكانوا بتاويل الاية التي عارضت بها اهل الحق اعلم منك
يا جهمي فان قال فما تاويل قوله لا تدرك الابصار قيل له معناها
عند اهل العلم اي لا تحيط به الابصار ولا تحويه عز وجل وهم يرونه من
غير ادراك ولا يشكون في رويته كما يقول الرجل رايت السما وهو
صادق لم يحط بصره بكل السما ولم يدركها وكما يقول رايت البحر وهو
صادق ولم يدرك بصره كل البحر ولم يحط ببصره هكذا فسره العلما

كانوا

ز

وجه

بلغ

ان لبثت تعقل حدثنا جعفر بن محمد الصندلي انا زهير بن محمد المروزي
انا عمرو بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
ولقد راه نزلة اخرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه عز وجل
فقال رجل عند ذلك اليس قال الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار فقال له عكرمة الست ترى السما قال بلى قال فكلها ترى
حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار ثنا ابو داود السجستاني
قال سمعت احمد بن حنبل وقيل له رجل حدث بحديث عن رجل عن ابي العطوف
يعني ان الله عز وجل لا يرى في الاخرة فقال لعن الله من حدث بهذا الحديث
ثم قال اخزى الله هذا ○
اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

سمعه من لفظ الشيخ ابي عبد الله بن عبد الله بن محمد بن زكريا بسماعه من [illegible] العلاف بسماعه عبد الواحد
ابن الاخضر الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي والفقيه سعد بن عبد الرحيم بن محمود وابو [illegible]
ابن المطهر الحمامي ومحمد بن عبد القاهر السطوي وولده [illegible] وعبد الشافي [illegible] ابي عمر [illegible]
وسمعوا وصح منه بقلبه والاصل عبد الكريم بن علي بن ابي الحسن [illegible] عفا الله عنه [illegible] وخطه عليه
سمعه من [illegible] اسعد [illegible] الى [illegible] بسماعه من [illegible] العلاف [illegible] عبد الله بن يوسف [illegible]
[illegible] ابو [illegible] بن محمود [illegible] في [illegible] وستين [illegible]
ايضا [illegible] عبد الرزاق [illegible] الحلي [illegible] ابو صالح [illegible] وعبد الله [illegible]
وصح منه بقلبه وخط اسعد [illegible]

قرئ علي [illegible]

[illegible]

وابتدأ [illegible] على سيدي الإمام الحافظ الزاهد جمال الدين [illegible] عبد الله [illegible]
بروايته عن [illegible] ابن العلاء عن [illegible] [illegible] وصح [illegible]
في شعبان سنة [illegible] [illegible] بقراءة [illegible]

سمع [illegible] الإمام الحافظ النسابة شرف الدين أبا محمد عبد المؤمن بن خلف بن [illegible]
[illegible] [illegible] العلاء [illegible] الإمام
[illegible] الحافظ [illegible]
[illegible] بن إسماعيل الموصلي وأبو القاسم بن [illegible]
الإمام [illegible] يوسف بن عيسى [illegible] وسعيد ابنا محمد عبد الرحيم بن [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] عبد الغني [illegible]
[illegible] العدل [illegible]
[illegible] بقراءة [illegible]

[illegible] سماعه [illegible] الأول [illegible]
[illegible] وفاطمة بنت [illegible]
[illegible]
[illegible]

وسمع [illegible] سماعه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]